وهو تعالى اقرب الى كل شخص من حبل الوريد فالجواب ان ذلك لاستقصا
الداعي نفسه وابعاده عن مرتبة المدعو تعالى قاله الرضي رضي الله عنه
وبعضهم من قوله فلذا بقية الاحرف ان واستعمل للقريب المنزل منزلة البعيد
في غير الندبة وهو خلاف مذهب س والجمهور واجاز بعضهم استعمالها
في غير الندبة وان كان قليلا قوله ويتعين في ندا اسم الله تعالى قال الدنوشري
ويتعين يا ايضا في ايها وايتها قاله في المغني قوله والثاني ستعرفه الخ ٢
المراد بالثاني الجاري مجرى المفرد وهذا يتوقف فيه ويقال بل هو مفرد
حقيقة اذ المفرد في هذا الباب ما ليس مضافا ولا شبهه وانما يظهر جعل
هذا من الشبيه بالمضاف لان ها عوض عما تضاف اليه اي قوله على احد
الوجهين قال الدنوشري والوجه الثاني ان يكون عباد الله مفعول
ادوا قوله وظاهر ذكر النظم الخ قال الدنوشري انما قال ظاهر لانه
لا يلزم من ذكره في عدادها كون ندائه مطردا قوله ويأتي على صيغتي
الخ اما مجيئه على صيغة المرفوع فظاهر لانه لما تعذر بناؤه على الضم
عدل الى ما هو قريب منه وهو الصيغة الموضوعة للرفع واما مجيئه
بصيغة المنصوب فلعل وجهه انه يشبه الشبيه بالمضاف لان الضمير
المنادي هو ايا على الصحيح واتصل به شيء من تمام معناه وهو الكاف قوله على صح
كقول بعضهم هو الاحوص اليربوعي قال ذلك لما وفد مع ابيه على معاوية وخطب
ووثب ابوه ليخطب وكفه عن ذلك قوله وكان القياس ان يقول يا اياك
الخ يلزم من هذا ان يقال في يا زيدا لانه مفعول به ايضا حذف عامله
قوله اذ لم يعوض الخ سكت عن مخرجه وهو اذا عوض والحذف
واجب قوله وراضيا منصوب بمضمنه قال الدنوشري ويجوز

ان يكون

ان يكون حالا من فاعل ادين قوله اسم الاشارة قال الدنوشري يفهم منه جواز
ندا اسم الاشارة ومحله اذا لم يتصل به كاف الخطاب فان اتصلت به ففي
جواز ندائه خلاف والصحيح المنع لاستلزام اجتماع النقيضين لان
الكلام مخاطب من حيث انه منادي وغير مخاطب من حيث انه مضاف
الى المخاطب لوجوب تغايرهما قوله وهو ما اجتمع فيه الخ قال الدنوشري
فقيل صح قال ابن الانباسي في باب الترخيم سمع يا طلحة بالفتح واختلف فيه فقيل مرخم والتقدير
يا طلح ثم اقحمت التا غير معتد بها وفتحت لوقوعها موقع ما يستحق الفتح
وهو ما قبل تا التانيث وهو ظاهر كلام س فتكون على هذا مقحمة
بين الحا والتا المحذوفة المنوية وقيل ليس بمرخم وقيل هذا قيل هو
معرب منصوب على اصل المنادي ولم ينون لانه لا ينصرف وقيل مبني على
الفتح لان منهم من يبني المنادي المفرد على الفتح لتشاكل حركة اعرابه
لو اعرب فهو نظير لا رجل في الدار وانشد هذا القائل يا ريح من نحو
الشمال هبي بالفتح قوله واستصحب ذلك التعريف فان قلت العلم
اذا اريد اضافته نكر فما الفرق قلت الفرق انه ليس المقصود في الاضافة
الا تعريف المضاف اذا كان المضاف اليه معرفة او تخصيصه اذا كان نكرة
فلو اضيف مع بقاء تعريف كانت الاضافة لغوا اذ لا فائدة لها وليس المقصود
من الندا التعريف بل طلب الاصغا لالقا الكلام اليه فلا حاجة الى
تنكير المنادي قوله المركب المزجي هل يدخل فيه العددي خمسة
يحتمل عشر قوله وغيره قال الدنوشري يحتمل ان يكون معطوفا على حده فيكون
المراد المجموع على غير حده وهو جمع التكسير ويحتمل ان يكون معطوفا
على قوله المركب المزجي وافراد الضمير باعتبار المذكور فيشمل جمع التكسير

Copyright © King Saud University